

## 30 باب فضل حملة القرآن

محمد المعيوف

باب فضل حملة القرآن عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله من الناس اهلون قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#)

سلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ وعن عبدالله بن مسعود قال تعلموا القرآن واتلوه. فانكم تؤجرون به ان بكل اسم منه عشرا - [00:00:20](#)

اما اني لا امل. احسن الله اليكم. اما اني لا اقول بالف لام ميم عشر. ولكن بالالف عشر عشرة بالميم عشر باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. ويتكلم يا اخوان عن فضل القرآن وفضل اهل القرآن - [00:00:40](#)

وشرف العلم يقول العلماء بشرف المعلوم طرف العلم بشرف المعلومة ولهذا كان اشرف العلوم العلم بالله تعالى واسمائه وصفاته والعلم بكلامه ومن كلامه كتابه هذا القرآن العظيم هذا القرآن يا اخوان - [00:01:04](#)

من قرأه رفعه الله كما قال هنا عز لا عشيرة واستغنى بلا ماء وكما قال عمران الله يرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما - [00:01:29](#)

ويضع به اخرين فمن فضله انه سبيل رفعة وعزة يا اخوان ومكانة وقدر عند الله اولا وقبل كل شيء. ثم عند عباده يقول عبد الله ابن عمر كان الرجل فينا اذا اخذ البقرة وال عمران جد فينا - [00:01:44](#)

شدة فينا شمعنى جد فينا يا اخوان يعني صار ذا جد في مكانه قدر فمنزلة له منزلة. انما منزلته يا اخوان من قرأ هذا القرآن او قرأ هاتين السورتين عظيمتين - [00:02:05](#)

من فضله ما اشار اليه من حديث انس ان لله اهلا من الناس قلنا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن اهل الله وخاصته بشرفه ان قارئه الماهر فيه مع السفارة - [00:02:22](#)

الكرام بررة من شرفه ان صاحبه يقدم في الصلاة على غيره يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله من شرفه وفضله انه عند الموت وعند التزام في الدفن يقدم من يا اخوان - [00:02:35](#)

في حديث جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الرجاءين والثلاثة من قتلى احد في القبر الواحد ويقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فيقدمه في الاحد حتى في الدفن من فضله - [00:02:57](#)

يا اخواني وشرفه انه يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة الذي قال فيه ابن كثير رحمه الله عندما اورده للتفسير هذا حديث حسن المتن والاسناد - [00:03:12](#)

قال صلى الله عليه وسلم اقرؤوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اقرؤوا الزهراوين فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غائتان من طير صواب تحجاني عن صاحبه - [00:03:30](#)

هذان الحديثان اصومها في الصحيح ثم قال وان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول من انت؟ فيقول انا صاحبك القرآن الذي اسهرت ليلك واطمأت نهارك كان صاحبك القرآن - [00:03:48](#)

الذي اسهرت ليلك واطمأت نهارك اسهر الليل بايش يا اخوان الليل بالقيام واعظم النهار وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة قال يوضع تاج الوقار على رأسه - [00:04:11](#)

ويعطى الخلد بيمينه ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان ما هذا فيقال باخفي ولدكما القرآن بركة تتعدى صاحبه الى

والديه يوم القيامة ثم يستمر هذا الفضل وهذه البركة وهذا الخير الى دخول الجنة - [00:04:36](#)

حينما يقال له اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ وقوله صلى الله عليه وسلم منزلتك عند اخر اية اقرأها. حفظ او نظر - [00:04:59](#)

يا اخوان طب وش وجه الدلالة من الحديث قولوا اخر اية تقرأ لو كان نظر عند اخر اية من القرآن سيستمر الانسان يقرأ نظرا الى اخر القرآن لكن عند اخر اية تقرأ عند اخر اية تحفظ - [00:05:13](#)

وهذا يؤكد على كل واحد منا ان يكون في صدره. وان يحسن ويجمل صدره بشيء من كتاب الله عز وجل ان حصل ان يحفظه كله نسأل الله الكريم من فضله - [00:05:31](#)

وهذا ممكن يا اخوان والشباب لديه من الطاقات والقدرات ما يمكنهم من حفظ كتاب الله عز وجل في يعني اوقات ليست طويلة واذا لم يتمكن الانسان من حفظه كله فلا اقل من ان يكون في صدره شيء من كتاب الله عز وجل - [00:05:42](#)

وما يدرك كله الإنسان معه بعض الأجزاء يحتاج اليها في يوم من الايام يا اخوة في الدنيا قبل الآخرة الله الله يا اخوان بالعناية يا شباب لحفظ كتاب الله واصبروا - [00:06:01](#)

لابد من الصبر فمن لا يصبر يا اخواني ما ينالوا علما ابدا هذا العلم لا ينال بعد توفيق الله عز وجل الا بجد وجلد صبر والمصابرة والمثابرة يا اخوان ذكرنا بعض القصص للاولين - [00:06:16](#)

اذا رأيتم العجب حدثني احد الاخوان الشيخ عبد العزيز بن صالح المسعود الله يحسن لنا وله الخاتمة يقول كنت اقرأ انا وعبد الله الراشد التويزي يرحمه الله هذان الرجلان ممن عرفناهم بالديانة والصالح - [00:06:33](#)

هل كنا نحفظ القرآن في سن الشباب وفي سطح مسجد الشيخ مسجد الشيخ الموجود المشهور الذي خرج الشيخ بن باز وغيره من العلماء رحمهم الله وكان شيخه الشيخ محمد بن ابراهيم - [00:06:52](#)

رحمهم الله تعالى اجمعين قال كنا نصعد بعد صلاة العشاء سطح المسجد ونظل نقرأ ونتدارس القرآن لا كهرب لا مكيفات لا شيء وهذا في فصل الصيف طالعين بالسطح الا بالصيف - [00:07:07](#)

قال فنظل نقرأ ونراجع حتى يؤذن يأتي المؤذن تالي الليل يؤذن طول الليل يا اخوان هذا كلام يمكن بعض الشباب يقولون هذه مبالغات الان انا لا احب المبالغات يا اخي - [00:07:22](#)

حدثني من فيه وهو رجل صالح احسبه والله حسيبه وحدثني الشيخ فهد بن حميم يرحمه الله انه اتاه وهو شاب عمره ستاشر سنة من بلدته الى الرياض لطلب العلم قال فأتيت الشيخ محمد ابن ابراهيم وقلت اريد ان اطلب العلم - [00:07:35](#)

قال احفظ يا بني القرآن ثم اطلب العلم قال فذهبت وسكنت في غرفة المأذنة اللي فوق المأذنة غرفة صغيرة يمكن ما تكفل الواحد اذا امتد بها للنوم استعارها من المؤذن ينام فيها - [00:07:53](#)

قال وكنت انا فكنت احفظ اول الليل واستيقظ اخر الليل يجي المؤذن اخر الليل يؤذن الاذان الاول فيوقظني فاستيقظ واخرج شيئا من الدقيق ارسلته معي امي اصنع انا والمؤذن خبزة تالي الليل - [00:08:09](#)

والله ما ادري وش الوسيلة اللي يشبون فيها ولا الله المستعان قال ثم اراجع ما حفظت شاب عمره ستطعش سبعتعشر سنة يا اخوان بهذه المسؤولية وبهذه المثابة رحمه الله قال فما مضت علي ستة اشهر الا وقد حفظت القرآن كله - [00:08:29](#)

اتيت للشيخ محمد الله يغفر له وقلت يا شيخ اريد ان اطلب العلم قال يا بني احفظ القرآن اولاً ثم اطلب العلم فقلت حفظت فقال حفظت المتعجب رحمه الله في ستة اشهر - [00:08:46](#)

عرفته رحمه الله من العلماء المشهورين المعروفين الهمم يا اخوان هذه همم وهذه امثلة حقيقة تحتذى ويقتدى بها لشبابنا انه لا وسيلة الى هذا العلم الا بالصبر والمصابرة يا اخوان وبالجد والمثابرة بعد توفيق الله عز وجل نسأل الله لنا ولكم التوفيق - [00:09:01](#)

احسن الله اليكم - [00:09:25](#)